

التكليف 6
مقرر: دراسات نقدية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



المقارنة بين الدراسات



تفاصيل الدراسة الأولى:

الدراسة الأولى (الملكية الفكرية والتحول الأخضر)

- الباحث: صلاح فايز هاشم أحمد (جامعة حلوان - 2024م).
- المجال المعرفي: التحول الأخضر والتصميم المستدام وتصميم العلامات التجارية.
- المنهج العلمي: منهج وصفي تحليلي ذو أبعاد قانونية ومفاهيمية.
- نطاق التطبيق: جمهورية مصر العربية (التشريعات واللوائح المحلية والاتفاقيات الدولية).

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

جامعة حلوان

الجنة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

□ دور النظام القانوني لحماية الملكية الفكرية
□ في دعم التصميم المستدام نحو التحول الأخضر
صلاح فايز هاشم أحمد

مقدمة

لم يعد تغير المناخ مجرد ظاهرة بيئية، بل أصبح واقعاً ملموساً يؤثر بشكل مباشر على مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع التصميم الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ويشهد عالمنا تحولات جذرية في مختلف جوانب الحياة، وفي مقدمتها التغيرات المناخية المتسارعة التي باتت تهدد استقرار النظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

في هذا السياق، يبرز مفهوم "التحول الأخضر" كضرورة حتمية لمواجهة هذه التحديات المناخية، ويشير هذا المفهوم إلى تبني إستراتيجيات وممارسات تهدف إلى تقليل الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق التنمية المستدامة التي تراعي حقوق الأجيال الحالية والقادمة على حد سواء.

وفي ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي الذي يشهده العالم اليوم، أصبح التأثير البيئي للتطورات الصناعية والتكنولوجية أكثر وضوحاً، ورغم الفوائد العديدة التي تقدمها التكنولوجيا في مختلف المجالات، إلا أن آثارها السلبية على البيئة باتت تشكل تحدياً عالمياً يتطلب حلولاً مستدامة.

فمنذ أواخر السبعينيات، وبدأ العالم يشهد تصاعداً في الوعي البيئي، مدفوعاً بتناقض الموارد الطبيعية غير المتجددة، وارتفاع تكاليف الطاقة، وتزايد معدلات التلوث البيئي. وقد انعكس هذا الاتجاه في الجهود المتزايدة لحماية البيئة على المستويين المحلي والدولي، حيث ظهرت العديد من الجمعيات والمنظمات البيئية العالمية، ولم تكن مصر بمنأى عن هذا الاتجاه، فقد أنشأت وزارة للبيئة وجهازاً مختصاً بالشؤون البيئية، كما وضعت خطة

تفاصيل الدراسة الثانية:



الدراسة الثانية (ترشيد المياه والتنمية المستدامة)

- الباحثون: م.م. عمر أحمد عابد، وأ.د. محمود صالح سعيد (جامعة الموصل / تربية نينوى - 2026م).
- المجال المعرفي: الأمن المائي والتنمية المستدامة في قطاع الدولة الخدمي والمشاريع الحكومية.
- المنهج العلمي: منهج وصفي تحليلي ذو أبعاد تشغيلية وقيمية وحضارية.
- نطاق التطبيق: جمهورية العراق (المشاريع الحكومية بمديرية تربية نينوى وجامعة الموصل).

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)



ترشيد استهلاك المياه في المشاريع الحكومية
وعلاقتها بالتنمية المستدامة

ترشيد استهلاك المياه في المشاريع الحكومية
وعلاقتها بالتنمية المستدامة

أ.د. محمود صالح سعيد

مديرية تربية نينوى

جامعة الموصل

Mahmood.S.Saeed@uo

م.م. عمر أحمد عابد

مديرية تربية نينوى

جامعة الموصل

omaraabed82@gmail.com

الكلمات المفتاحية: ترشيد استهلاك المياه، المشاريع الحكومية، التنمية المستدامة، الأمن المائي، العراق.

كيفية اقتباس البحث

عابد، عمر أحمد، محمود صالح سعيد، ترشيد استهلاك المياه في المشاريع الحكومية وعلاقتها بالتنمية المستدامة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مريض بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
Registered
ROAD

مفهرسة في
Indexed
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 2
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)



الدراسة الأولى (الملكية الفكرية) - المشكلة والمنهجية

- **المشكلة البحثية:** تزايد النفايات الصناعية وتلوث البيئة، وضيق حقوق المصممين المبتكرين للحلول الخضراء.
- **الصعوبة الأكاديمية:** كيفية توظيف قوانين الملكية الفكرية لتشجيع الابتكارات البيئية والتصميم المستدام للعبوات والتغليف الدائري.
- **أهداف الدراسة:** تحليل دور براءات الاختراع والرسوم الصناعية في حماية الابتكار الأخضر، واستكشاف دور العلامات في مكافحة التضليل البيئي.
- **المنهج العلمي والأداة:** منهج وصفي تحليلي استند إلى مراجعة مكتبية شاملة للقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية (WIPO, UNEP).

الدراسة الأولى (الملكية الفكرية) - أهم النتائج

- منظومة التصميم المستدام: يحدد التصميم أكثر من 70% من تكاليف دورة حياة المنتج والبصمة البيئية، مما يفرض استخدام خامات قابلة للتحلل.
- مكافحة الغسل الأخضر (Greenwashing): القوانين المنظمة تمنع تسجيل علامات تجارية مضللة وتفرض شهادات اعتماد بيئية موثقة.
- تفعيل "الحق في الإصلاح": قوانين الملكية الفكرية يجب أن تدعم إطالة عمر المنتجات لتقليل النفايات الإلكترونية والصناعية.
- دور تصميم التغليف الدائري: الابتكار في مواد التعبئة يمنح الشركات ميزة تنافسية مستدامة ويحد من استهلاك البلاستيك.

الدراسة الثانية (ترشيد المياه) - المشكلة والمنهجية

- **المشكلة البحثية:** تفاقم هدر المياه في المشاريع الحكومية بالعراق في ظل الشح المائي الإقليمي والتغيرات المناخية.
- **فرضية الدراسة:** تعميم ممارسات الاستهلاك الرشيد عبر دورة حياة المشاريع العامة يوازن بين التنمية الحالية وحقوق الأجيال القادمة.
- **أهداف الدراسة:** تقييم كفاءة إدارة المياه في قطاع الدولة، ورصد مظاهر الهدر، واقتراح آليات معالجة سلوكية وتقنية.
- **المنهج العلمي والأداة:** منهج وصفي تحليلي يمزج بين تحليل التشريعات (كقانون 48 لسنة 2018) والتحليل القيمي للموروث التاريخي والإسلامي.

الدراسة الثانية (ترشيد المياه) - أهم النتائج

- **مظاهر هدر حادة:** الاستهلاك المائي في منشآت حكومية خدمية يفوق المعدلات المعيارية العالمية بنسبة تصل إلى 40%.
- **تشخيص أسباب الهدر:** يتوزع الهدر بين أسباب تقنية (توصيلات قديمة)، إدارية (غياب موازنات الصيانة)، وسلوكية (غياب المساءلة وانخفاض الوعي).
- **جدوى الحلول التقنية:** تبني أنظمة تدوير المياه الرمادية وحصاد الأمطار والتركيبات المرشدة يحقق وفراً مائياً مباشراً يتراوح بين 30% و 40%.
- **الفجوة القانونية:** وجود نصوص تشريعية داعمة للترشيد يقابله ضعف حاد في آليات المراقبة والمتابعة الميدانية على أرض الواقع.

التحليل النقدي المقارن - الفروق والتباين العلمي

- التشابه المنهجي: تطابق المنهج المكتبي الوصفي وغياب كامل لأدوات جمع البيانات الأولية الإمبريقية (استبيان، مقابلة، قياس ميداني مباشر).
- التباين في الأطر الفلسفية والمعرفية:
- الدراسة الأولى (الملكية الفكرية): منظور "قانوني استثماري" يربط الاستدامة بالحماية وجذب رأس المال للتطوير.
- الدراسة الثانية (ترشيد المياه): منظور "قيمي تشغيلي" يربط الترشيد بالمسؤولية الأخلاقية والرقابة الإدارية المباشرة.
- تكامل النتائج: ضرورة ربط الحماية التشريعية للابتكار البيئي بالكفاءة التشغيلية المادية لتعظيم الوفرة الاقتصادية والمائي للدولة.

التقييم النقدي الأكاديمي - نقاط القوة والقصور

نقاط القوة:

- الدراسة الأولى عالجت قضايا حديثة مثل "الحق في الإصلاح" والحد من الغسل الأخضر قانونياً.
- الدراسة الثانية تميزت بالواقعية ومحاكاة الأزمة المحلية، والربط الأصيل بالمنظور الفقهي والإرث التاريخي للبلاد.

أوجه القصور والمحدودية:

- الاعتماد الكلي على الأدبيات والوثائق الثانوية يقلل من موثوقية التطبيق العملي.
- غياب القياسات الكمية الإحصائية (كقياس معدلات الاستهلاك الفعلي للمياه قبل وبعد تركيب التقنيات المرشدة).
- صياغة توصيات عامة تفتقر إلى تفصيل آليات وإجراءات التنفيذ المباشر.

التوصيات والسيناريوهات التطبيقية (1)

- التوصية الأولى: دمج معايير كفاءة الموارد في عقود المشتريات والمناقصات الحكومية.
- السيناريو التطبيقي: إلزام الجهات الخدمية بإضافة شرط تركيب خلاطات وصمامات مياه مرشدة حائزة على براءات اختراع أو شهادات اعتماد بيئية مسجلة رسمياً، مع حظر قبول أي ادعاءات بيئية مالم تقدم الشركة المورددة شهادة الجودة (ISO 9001 للابتكار البيئي) لمنع التلاعب والغسل الأخضر.
- التوصية الثانية: تصميم وتنفيذ وحدات معالجة المياه الرمادية في المنشآت الجامعية.
- السيناريو التطبيقي: قيام جامعة الموصل بتنفيذ وحدة تصفية ميكانيكية حيوية لمعالجة المياه الرمادية (الوضوء والغسيل) وإعادة استخدامها لري حدائق الجامعة، على أن يقوم قسم الابتكار بتسجيل التصميم كـ "نموذج منفعة" محمي قانونياً باسم الجامعة لتعميمه.

التوصيات والسيناريوهات التطبيقية (2)

- التوصية الثالثة: تفعيل نظام الرقابة المائية الرقمي والأداء البيئي (الحسبة الحديث).
- السيناريو التطبيقي: تركيب عدادات رقمية ذكية لمراقبة الاستهلاك الفعلي للمياه داخل الدوائر والمدارس وربطها بمنصة مركزية، وتشكيل لجان متخصصة لرصد الهدر والتسريبات دورياً، مع ربط تقييم كفاءة مديري المؤسسات بمدى التزام مبانهم بالحصص المقررة.
- التوصية الرابعة: تطوير التغليف الدائري وحماية تصاميم العبوات المستدامة محلياً.
- السيناريو التطبيقي: قيام شركة وطنية لتعبئة المياه بابتكار عبوات مياه مصنعة بالكامل من مواد نباتية قابلة للتحلل بيولوجياً (بلاستيك PLA)، وتسجيل التصميم الصناعي والملصقات الإرشادية للتخلص الآمن لدى مكتب الملكية الفكرية لحمايتها من التقليد والمنافسة غير العادلة.

الخاتمة والتوصية الختامية

- **التكامل البنيوي:** تحقيق التنمية المستدامة يتطلب دمج الحماية القانونية للابتكار مع الممارسات والحلول التقنية الميدانية.
- **المسؤولية والقيم:** الربط بين المنظور القيمي للمجتمع والأدوات الرقابية والتنظيمية الحديثة يضمن قبول واستمرارية سياسات التحول الأخضر.
- **الهدف النهائي:** الانتقال من صياغة النصوص واللوائح التشريعية النظرية إلى المراقبة الرقمية والتطبيق الفعلي للتقنيات والحلول المادية لخدمة المجتمع وحفظ حقوق الأجيال القادمة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

